وقوله (ألوة الفتى هبيرة) أي على يمين هبيرة لا أسرح فيها .

والألوة والألية اليمين وآلى الرجل يولى إذا حلف .

وفي القرآن (للذين يؤلون من نسائهم) وسنذكر سن الحسل في الباب الثامن ان شاء ا تعالى وحده وقال شبيب بن البرصاء .

(ومرة ليسوا نافعيك ولن ترى ... لهم مجمعا حتى ترى غنم الفزر) .

542 - قولهم حتى يؤوب المنخل يتمثل به في اليأس عن الشيء .

وقيل المنخل هو القارظ العنزي وقد مر ذكره .

والمثل مأخوذ من قول النمر بن تولب .

(وقولي إذا ما اطلقوه عن بعيرهم ... تلاقونه حتى يؤوب المنخل) .

يريد انه قد كبر وعجز عن طلب الأشياء فإذا غاب عن عينه شيء خشى عليه الفوت لما يرى من عجزه عن الطلب به .

وكان اهل البصرة يقولون (حتى يرجع نشيط من مرو) ونشيط مولى لعبيد ا بن زياد بنى له دارا فلم يرضها وامر بهدمها فهرب نشيط الى مرو وامر عبيد ا ببناء دار اخرى فلما فرغ منها أمر فصور في دهليزه كلب وأسد وكبش وقال اسد كالح وكلب نابح وكبش ناطح .

وصور على بابها رءوس أسد مقطعة فمر بها أعرابي فقال إن صاحبها لايتم له سكناها ليلة فأخذ وحمل الى عبيد ا